تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 942

محمد بن صالح العثيمين

وتلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن ذلك المشار اليه الحكم المستفاد مما سبق لذلك الحكم لمن لم يكن اي ثابت لمن لم يكن اهله هذه المسجد الحرام قوله تعالى لمن لم يكن اهله - 00:00:00

اهله من المراد بهم قيل المراد به نفسك لمن لم يكن اهله اي نفسه اي لمن لم يكن حاضرا المسجد الحرام وقيل المراد بالاهل سكن الذين يسكن اليهم من زوجة - 00:00:27

واب وام واولاد وما اشبه ذلك فيكون معنى ذلك لمن لم يكن سكنه قاضي المسجد الحرام وهذا اصح لان التعبير بالاهل عن النفس بعيد ولكن اهله يعني الذي يسكن اليهم - 00:00:45

من زوجة وام واب واولاد هذا هو الواقع وقوله حاضر المسجد الحرام المراد بالمسجد الحرام مسجد مكة بالحرام صفة مشبهة صفة مشبهة بمعنى ذي الحرمة بمعنى ذي الحرمة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وقد عادت حرمتها اليوم - 00:01:07

نعم كحرمتها بالامس فمعنى الحرام تقول هي من حيث العربية صفة مشبهة بمعنى ها بمعنى ايش؟ بمعنى ذي الحرمة الحرام يعني ذي الحرمة وحرمة المسجد الحرام معروفة من وجوه كثيرة ليس هذا موضع ذكرها - 00:01:37

من المراد في حاضر المسجد الحرام حاضري المسجد الحرام قالوا يعني ابن عباس وجماعة من السلف والخلف ان المراد بحاضر المسجد الحرام اهل الحرم اهل الحرم يعني ما ادخلت الاميال - 00:02:05

نعم مع اثر هذه الاميال فمن كان خارج الحرم فليسوا من هذا المسجد حرام وقيل حاضر المسجد الحرام اهل المواقيت ومن دونه وعلى هذا فاهل بدر من هذا المسجد الحرام - 00:02:29

لانهم دون المواعيد واهل جدة من حاضر المسجد الحرام لانه دون المواقيت وقيل حاظر المسجد الحرام اهل مكة ومن بينه وبين مكة دون المسافة دون مسافة القصر وهي يومان وعلى هذا فأل جدة - 00:02:53

واهل بدر ليسوا من حاضر المسجد الحرام واهل حدة على هذا القول هم حد بلدة دون دون جدة يكونون على هذا القول من حاضر لانهم ذولا المسافة اهل الشرائع بمثابة يومين على على المذهب - 00:03:15

جدة يومي عن مكة ايه على مع في الابل طيب آآ اهل الشرائع ها؟ من هذا المسيح هذا ولكن الاقرب القول الاول ان حاضر المسجد الحرام هم اهل الحرم هم حاضرون - 00:03:46

واما من كان من من رأى الى الحرام فليسوا من حاضرين بل هم من محل اخر وهذا هو الذي ينضبط وعلى هذا اذا تمتع اهل جدة عليهم الهدي ولا لا - 00:04:11

ها على هذا القول عليهم الهدي اذا تمتع اهل الشرائع فعليهم الهدي اما اهل مكة ومن كان داخل الاميال فليس عليهم حاجة فلو فرض ان احدا من الناس محاد لمزدلفة - 00:04:28

واتى بعمرة يكون متمتعا لا المسجد الحرام اما ادخلت الاميال فهو من حاضر المسجد الحرام وليس لهم متعة ليس لهم مسعد انما المتعة لمن لم يكن اهله هذه المسجد الحرام - 00:04:48

طيب فان كان شخص في مكة للدراسة يدرس لكن وطنه في الرياض او في المدينة مثلا وتمتع فعليه الهدي عليه الهدي؟ اي نعم طيب واكثر وقته في مكة لكن اهله ليسوا حاضرين في حرام - 00:05:14

قال هو ليس حرام الناس حرام واقامته في مكة ليست اقامة استيطان والمراد ان يكون مستوطنا في مكة طيب اذا كان له مقران

في الطائف وفي مكة فيه سكن يعني هو من اهل مكة واهل الطائف - 00:05:41
في ايام البيظ يروح للطائف يسكن وفي ايام والقير يكون في مكة هل هو من حال المسجد الحرام لا ما هو محاولة والان بين والان بين بين والله عز وجل يقول لمن لم يكن اهله - 00:06:02
حاضر المسجد الحرام للذي ليس اهله هذه المسجد الحرام فهنا نقول ان نظرنا الى مقره في الطائف قلنا ليس من حال المسجد حرام وان نظرنا الى مقره في مكة قلنا هو - 00:06:28
من حاضر المسجد الحرام فنعتبر الاكثر اذا كان اكثر اقامته في الطائف نعم ليس من هذا المصلحة وان كان اكثر اقامته في مكة فهو من حاضر المسجد الحرام نعم طيب القول الثاني يا شيخ - 00:06:49
هم؟ نعم. يعني من حاظر وما سفر هم يقولون من كان دون المواقيت كذا يهددون المواقيت معناها اللي في الميقات نفسه ليس من الصحابة كم مسلا؟ ها؟ مسافة الاميال كم تكمل - 00:07:11
العلامات يسمونها اميال وتختلف اقربها الى مكة التنعيم طلبوا الى مكة ولهذا الان يقولون ان مكة تعدت التنعيم كان في بيوت متصلة بمكة ورأى التنعيم نعم يعني خرجت عن حد الحرم - 00:07:33
مكة ومن جهة عرفة بعيدة جدا لانها مزدلفة كلها من الحرم ومن جهة جدة الى الى الحديبية بعيدة نعم هم؟ يذبحون ايه وشلون يذبحون ايه والله فيها فيها نظر لانه في الحقيقة هم - 00:07:58
من اهل مكة فقد يكون تبعا لها من اهل مكة صحيح مو من اهل الحرم الان لكنهم يعتبرون من اهل مكة الظاهر انه لا شيء عليه اي وقال هذا من اهل مكة - 00:08:29
والان من اهل مكة لكنه عهد الرسول صلى الله عليه وسلم مكة ما تصل ولا نصف الحرب ولا شيء ايه وشلون يذبحون ايه نعم واللي يوضع على مياه اللي وضع الاميال يقولون ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:08:45
بامر الله ذلك لم ننكره حاضي المسجد الحرام واتقوا الله اتقوا الله قدمت وتأتي كثيرا معناه اتخذوا وقاية من عذابهم بفعل اوامره واجتناب نواهيه هذا احسن ما قيل في التقوى واجمعه - 00:09:10
انها اتخاذ وقاية من عذاب الله تعالى بفعل اوامره واجتناب نواهيه هذه واعلموا ان الله شديد العقاب. الله اكبر بعد ان امر بالهدي بل امر بكل ما سبق من المناسك - 00:09:38
امر بتقواه وحذر من مخالفته فقال واعلموا اعلموا مثل كلمة انتبه ثابت فهي اشد من قوله واتقوا الله ان الله شديد العقاب قال واعلموا يعني اعلموا علم يقين ينبني عليه الاعتقاد - 00:09:57
ان الله تزيد العقاب فدين العقاب لمن لمن عصاه وخالف امره ولم يقم بتقواه فانه تعالى شديد العقاب وفي هذا تحذير بالغ من مخالفة امر الله سبحانه وتعالى ثم قال - 00:10:21
الحج اشهر معلومات الحج اشهر نعم هنا فيه اشكال لان الحج اعمال والاشهر زمن نعم الدعاء اعمال والاشهر زمن فكيف يصح الاخبار بالزمن عن العمل لان العمل قائم بالعبد والزمن - 00:10:45
ظرف ليس هو العمل نعم فلو قلت مثلا صلاتي يوم صلاتي يوم يصح هذا ولا لا ان تخبر بالصلاة عن باليوم عن الصلاة لا صلاة عمل واليوم زمن العمل الحج عمل والاشهر - 00:11:24
زمنه لو كانت العبارة الحج اشهر اشهرا معلومات كما في قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب علينا من قبلكم لعلكم تتقون ها؟ اياما معدودات لكن ما في اشكال لكن هنا - 00:11:49
صار الحج اشهر عبر في الاشهر او اخبر في الاشهر عن العمل قال بعضهم انه على حرف مضاعف والتقدير الحج حج اشهر معلومات حجوا حج اشهر يعني معلومات ولا يكون في غيرها - 00:12:10
ولا يكون في غيرها بخلاف العمرة فان العبرة تكون في في كل في كل وقت وقيل انها على تقدير مضاف ليس تقدير حج وانما الحج ذو اشهر معلومات الحج ذو اشهر معلومات - 00:12:35

فحوذ في المضاف ويقيم المضاف اليه مقامه وهذا كثير باللغة العربية انما على كل حال الحج اشهر يعني لا يكون الحج الا في في اشهر معلومات وهي شوال وذو القعدة - 00:12:56

وعشر من ذي الحجة عند اكثر اهل العلم وقيل الحجة كلها كل ذي الحجة عند اخرين اهل العلم وهو مذهب مالك وهو الصحيح لان كلمة اشهر جمع واقله ها؟ ثلاثة. واقله ثلاثة - 00:13:14

هذا المعروف في اللغة العربية ولا يطلق على على الجمع على اثنين او على اثنين وبعد الثالث الا بقرينه وهنا لا قرينة تدل على ذلك يا قرين تدل على ذلك - 00:13:38

لانهم ان جعلوا اعمال الحج شهرين والعشرة ايام يرد على هالاشكال ولا لا؟ نعم. متى يبدأ الحج يبدأ الحج فعلا من منذ الثامن. من من الثامن ما نخرج الى الحج الى مشاريع الحج لكن في اليوم التالي - 00:13:56

وايضا ينتهي؟ الثالث عشر بالثالث عشر مهو بالعاشر فلذلك كان القول الراجح انه ثلاثة اشهر لانه موافق للجمع وفائدة انه لا يجوز تأخير اعمال الحج الى ما بعد شهر ذي الحجة - 00:14:17

الا لعذر هذي الفائدة لو اخرت طواف الافاضة مثلا الى الى شهر محرم وان هذا لا يجوز لماذا لانه ما هو في اشهر الحج والله يقول الحج اشهر لابد ان يقع في اشهر الحج - 00:14:40

لو اخرت الحلق اذا ما اذا محرم فهذا لا يجوز لانه تعدى اشكر الحج فالصواب ان نشر المعلومات هي جوال وذو القعدة وذو الحجة القاعدة بالفتح افصح والحجة بالكسر على العكس - 00:15:01

طيب هل هذه الاشهر من الاشهر الحرم هم اثنان من من اشهر الحروب وهما ذو القعدة وذو الحجة وواحد ليس منهم وهو شوال رمضان شهر صيام شوال شهر حج وذي القاعدة - 00:15:31

شهر حج وحروف وذو الحجة حج حرم ومحرم يا حاج نوجه اية نعم وظاهر الاية ان الحج هو الاشهر نفسه - 00:15:58